



Distr.  
GENERAL  
A/CONF.165/8  
28 March 1996

مؤتمر الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية  
(الموئل الثاني)



A R A B I C  
ORIGINAL: ENGLISH

اسطنبول ، تركيا  
٣ - ١٤ حزيران/ يونيو ١٩٩٦

البند (٩) من جدول الأعمال المؤقت

## مبادرة أفضل الممارسات

### تقرير الأمين العام

تقدم هذه الوثيقة إستعراضا عاما لمبادرة أفضل الممارسات منذ نشوئها في الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية يليها المقرر ٧/٢: معايير تسمية وانتقاء أفضل الممارسات للدورة الثانية للجنة التحضيرية . وتشرح (١) العمليات المستخدمة ؛ (٢) النتائج المحققة ؛ (٣) الدروس المستفادة؛ و (٤) أنشطة المتابعة . وتتم في التقرير الاستجابة أيضا بصورة جزئية للمقرر ٥/٢ للدورة الثانية للجنة التحضيرية الذي طلب فيه إلى الأمين العام أن يعد دراسات جدوى من أجل تمويل وإقامة برامج دعم دولية كانت قد إقترحت وشرع فيها اثناء العملية التحضيرية بغية تنفيذ أهداف خطة العمل العالمية مع التأكيد بوجه خاص ... على تعزيز تقاسم وتعلم أفضل الممارسات وانشاء مرفق للتدريب على القيادة" .

وتقدم الوثيقة (A/CONF.165/CRP.3) معلومات بيبلوغرافية مشروحة لقائمة الممارسات الافضل المائة كما قررتها اللجنة الاستشارية الفنية المستقلة وأقرتها هيئة التحكيم .

ويقدم المرفق الأول إستعراضا عاما للدعم المقدم لمبادرة أفضل الممارسات .

ويقدم المرفق الثاني موجزا للدروس الهامة المستفادة .

## أولا - المقدمة

١ - بدأت مبادرة أفضل الممارسات بصورة رسمية كجزء من العملية التحضيرية "لقمة المدن" في الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية للموئل الثاني المنعقدة في جنيف في نيسان/ أبريل ١٩٩٤ . وقد إعتبرت هذه المبادرة : (١) وسيلة لتكوين رؤية إيجابية لعالم آخذ في التحول الحضري بتركيز اهتمام العالم على الحلول العملية لبعض من أكثر المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية إلحاحا التي يواجهها عالم آخذ في التحول الحضري ؛ (٢) جزءا لا يتجزأ من إعداد خطط العمل الوطنية والتقارير للموئل الثاني؛ و (٣) ممارسة لبناء القدرات . واصدرت الامانة مبادئ توجيهية لهذا الغرض .

٢ - وبعد مضي عام ، إستحوذت المبادرة على مخيلة وطاقات شريحة عريضة من المجتمع المدني بما يزيد عن ٣٠٠ عرضا من أكثر من ٥٠ قطرا . وقدم الدعم الكبير من قبل الوكالات المانحة الثنائية والمتعددة الاطراف لمساعدة منظمات البلدان النامية في إعداد أفضل ممارساتها وتقديمها . وحث هذا التطور بالدورة الثانية للجنة التحضيرية على تبني المقرر ٧ / ٢ الذي عمل على زيادة الاسهاب في المبادئ التوجيهية لتقديم أفضل الممارسات ، ودعا اللجان الوطنية على القيام بتنظيم مسابقات/ معارض وطنية وطلب إلى الامانة أن تقوم بتنظيم هيئة تحكيم مستقلة بغية إيلاء الاعتبار الخاص لاكثر الممارسات جدارة بالانتقاء .

٣ - واعتمد المقرر ٧ / ٢ ثلاثة معايير أساسية لتسمية أفضل الممارسات بما في ذلك : (١) الأثر الإيجابي والملموس على تحسين البيئة المعيشية للناس ؛ (٢) الشراكات بين جهتين على الأقل أو ربما أكثر من الجهات المنفذة ؛ و (٣) الأثر المستدام بما في ذلك تغييرات في أمور من بينها التشريع أو الأطر التنظيمية أو القوانين الداخلية أو المعايير والسياسات الاجتماعية والاستراتيجيات القطاعية والأطر المؤسسية وعمليات صنع القرار .

٤ - ويقدم التقرير التالي إستعراضا عاما لما يلي : (١) العملية المستخدمة ؛ (٢) النتائج ؛ (٣) الدروس الأولية المستفادة من المبادرة ؛ و (٤) الأنشطة الجارية والمقترحة للمتابعة . ويقدم المرفق الأول إستعراضا عاما لتمويل أفضل الممارسات فيما يقدم المرفق الثاني إستعراضا موجزا للدروس الهامة المستفادة من تحليل أفضل الممارسات .

## ثانيا - إرساء العملية مع اصحاب الأدوار الفاعلة

٥ - تمثل أحد أهداف المبادرة في تصميم عملية تشكل بحد ذاتها الممارسة الأفضل من حيث المشاركة العريضة القاعدة والشراكات وإشراك اصحاب الأدوار الفاعلة والإستخدام الفعال والكفوء للموارد . وإسترشدت المبادرة بتلك المبادئ منذ نشوئها وذلك على النحو التالي :

(١) المشاورات العريضة القاعدة التي عقدت طيلة العملية مع الحكومات وهيئات الأمم المتحدة والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية/ المنظمات القائمة على المجتمع المحلي (المجتمعية) والقطاع الخاص والاطراف المهنية والاكاديمية من أجل : (١) تحديد تسمية المعايير لأفضل الممارسات ؛ (٢) إعداد المبادئ التوجيهية لكي تستخدمها اللجان الوطنية والجهات المقدمة لأفضل الممارسات ؛ (٣) إستنباط شكل إطاري موحد للإبلاغ لتقديم العروض ؛ (٥) تصميم البنية والسطح البيني للاستعمال لقاعدة بيانات أفضل الممارسات ؛ و (٦) وضع استراتيجية لأعمال المتابعة .

(٢) ترتيبات الاتصال الشبكي التي أعدت لتوفير الدعم لمنظمات البلدان النامية . وتم توجيه الدعم المالي الذي قدمته الوكالات المانحة الثنائية والمتعددة الاطراف من خلال شبكة من المكاتب الميدانية لهيئات الأمم المتحدة ، والخبراء المحليين والاقليميين ، والخبراء الاستشاريين ، ومؤسسات التدريب وبناء القدرات ؛

(٣) أعدت الشراكات العامة - الخاصة لجوائز الامتياز المقدمة لأفضل الممارسات لتحسين البيئة المعيشية ، ونشر أفضل الممارسات ، على النحو الذي دعت إليه اللجنة التحضيرية . وإستغلت السبل التقليدية لنشر المعلومات فضلا عن الاشكال الجديدة للاتصال كشبكة الاتصالات (Internet) و"القرص المتراص بذاكرة قراءة فقط" (Compact disk-read only memory) (CD-ROM) وديسك الكمبيوتر .

### عملية بناء القدرات

٦ - تمت تعبئة قدر هام من الدعم النقدي والنوعي من مصادر متعددة الاطراف وثنائية من ابرزها حكومات هولندا والنرويج واسبانيا والسويد والمانيا والبنك الدولي وبلدية دبي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة . وضم الدعم النوعي الدعم المباشر المقدم من قبل جهات من

بينها ، الحكومات الوطنية والبرامج المانحة الثنائية وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات ومؤسسات أخرى لمساعدة المنظمات لدى تقديم أفضل الممارسات الخاصة بها في تنظيم المسابقات و/ أو المعارض على المستويات المحلية والوطنية والاقليمية . وإستخدمت الامانة الدعم النقدي من أجل : (١) تشكيل فريق أساسي لنشر المبادئ التوجيهية ؛ (٢) جمع الاموال ؛ (٣) تقديم الردود الرجعية الهامة والدعم للجان الوطنية ومقدمي أفضل الممارسات ؛ (٤) توفير الدعم المالي للجان الوطنية عن طريق شبكة من الخبراء الوطنيين والاقليميين ، ومؤسسات التدريب وبناء القدرات . وقدمت الامانة الدعم المباشر بما في ذلك الخدمات المالية والاستشارية الفنية لما يزيد عن ٥٠ من اللجان الوطنية والمنظمات المنهكة بشكل ناشط في تقديم أفضل الممارسات الخاصة بها . ويقدم المرفق الاول قائمة بالجهات المساهمة في المبادرة وبعدها المتلقين للدعم المالي والفني .

### عملية الانتقاء والمعايير

٧ - بالاشارة إلى المقرر ٧ / ٢ للجنة التحضيرية ، قامت الامانة بتنظيم عملية انتقاء وتصنيف مستقلة وواضحة . وبالنظر إلى عدد العروض المقدمة ، تقرر اجراء عملية انتقاء مسبقة من قبل لجنة استشارية فنية مستقلة تتألف من اخصائيين في مجال المستوطنات البشرية والتنمية . وأسندت إلى اللجنة مهمة انتقاء قائمة مؤلفة من أكثر من ١٠٠ من أفضل الممارسات من اصل ما يزيد عن ٦٠٠ عرض على أن يتم إختزال تلك الممارسات الى ١٠٠ لعرضها على هيئة التحكيم . وتم تصنيف جميع العروض والممارسات الأفضل الأخرى بصفتها "ممارسات صالحة" . وإلتقت اللجنة في روتردام ، ٢٦ نيسان/ أبريل - ١ آذار/ مارس ١٩٩٦ ، مع المعهد المعني بدراسات الاسكان والتنمية العمرانية الذي قام بدور الامانة لها . وتم تقديم القائمة المختزلة لأفضل الممارسات المنتقاه مشفوعة بتقرير اللجنة حول الاساليب المستخدمة وتوصياتها الى هيئة تحكيم مستقلة ، اجتمعت في ٢٨ و ٢٩ آذار/ مارس ١٩٩٦ واستضافتها بلدية تورنتو المتروبولتانية ومؤسسة كندا للعقارات والاسكان . وأعتمدت اللجنة وهيئة التحكيم معا التوازن الاقليمي والوعي للفوارق بين الجنسين .

٨ - انطلق انتقاء جائزة افضل الممارسات الفائزة من موضوعي الموئل الثاني "قمة المدن" : المأوى الملائم للجميع ، وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر . وأوجز المقرر ٧ / ٢ للجنة التحضيرية الثانية المعايير الأساسية الثلاثة لعملية الانتقاء : (١) الأثر - الأثر الإيجابي واللموس على تحسين البيئة المعيشية ؛ (٢) الشراكات بين جهتين على الأقل أو ربما أكثر من الجهات المنفذة التالية : الحكومات الوطنية ، والسلطات المحلية والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات

القائمة على المجتمع المحلي (المجتمعية) والقطاع الخاص ووسائل الاعلام والاساط الاكاديمية والعلمية والرابطات المهنية والقادة المدنيين ؛ و (٣) الاستدامة كما اتضحت في تغييرات في التشريع والسياسات الاجتماعية والأطر المؤسسية وعمليات صنع القرار ونظم الإدارة . واوصى مؤتمر دبي الدولي بإضافة الاعتبارات التالية لتكملة المقرر ٧ / ٢ :

(١) الريادة في وضع مخططات عمل وتغيير واضحة ؛ (٢) تنمية امكانية الاعتماد والوضوح ؛ (٣) منح السلطة للأفراد والجماعات ؛ (٤) القبول والتجاوب مع التنوع الاجتماعي والثقافي ؛ (٥) امكانية النقل والتكيف والتكرار ؛ (٦) التلاؤم مع الظروف المحلية وتأمين وتعزيز العدالة الاجتماعية والانصاف .

### النشر وعملية التعلم

٩ - تمشيا مع مقررات اللجنة التحضيرية ، اعتبرت عملية النشر وسيلة لما يلي :

(١) شحذ الوعي لقضايا مؤتمر الموئل الثاني بالتركيز على الحلول العملية في مجالات المأوى فضلا عن نطاق واسع من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المقترنة بالتحول الحضري ؛ (٢) تعزيز التعلم وتقاسم الخبرات . وتم تنظيم أنشطة النشر والتعلم التالية :

- (١) المبادئ التوجيهية : ٢٥٠٠ نسخة من المبادئ التوجيهية وزعت باللغات الرسمية :
- (٢) التغطية الاعلامية والصحفية : تم عرض ما يزيد عن ٥٠٠ من افضل الممارسات والتقارير واشرطة الفيديو والمقالات وذلك على محطات التلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية في كافة المناطق الرئيسية في العالم . واشتملت الشبكات العالمية المشاركة في هذه الحملة على الساتلايت العربي (Arabsat) ومحطة الاذاعة البريطانية (BBC) وشبكة الانباء الكابلية (CNN) ومحطة اذاعة رصد العلوم المسيحية (Christian Science Monitor Radio) وتجمع الصحف الموضوعة باللغة العربية وجورنال المدينة ، ولوس انجلوس تايمز وغيرها ؛
- (٣) خلق مبادرة محددة لافضل الممارسات المتحدة او المشتركة بالشراكة مع مؤسسة بروغريسو (Progressio Foundation) في هولندا لتعبئة مشاركة وتوعية القطاع الخاص ؛
- (٤) قامت بلدية دبي بتنظيم واستضافة المؤتمر الدولي حول افضل الممارسات لتحسين البيئة المعيشية ، ١٩ - ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٥ . واوضح المؤتمر

مجموعة منتقاه مؤلفة من ٢٨ ممارسة من افضل الممارسات ؛ وشارك فيه ٩١٠ مشاركا من ٩٥ قطرا . واسفر المؤتمر عن اعلان دبي الذي اشتمل على امور من بينها إلتزام بلدية دبي برعاية الجوائز لخمس سنوات واذ فتراحت الموضوعية والاعتبارات والتوصيات لتحسين عملية التسمية والانتقاء ؛

(٥) المؤتمر الدولي حول "المياه للمدن العطشى" الذي استضافته اللجنة الوطنية الصينية للموئل الثاني ، في بكين ، ١٨ - ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٦ مركزا على امور من جعلتها ، افضل الممارسات في مجال إدارة مجال المياه ؛

(٦) تنظيم ٥٠ من المسابقات و/ أو المعارض الوطنية والاقليمية والمحلية حول افضل الممارسات ؛

(٧) الانتاج بالشراكة مع " مؤسسة معا" (Together Foundation) بدعم من مؤسسة كيلوغ (Kellogg Foundation) لكتالوج او كراسة الكترونية لافضل الممارسات ميسرة من خلال شبكة الاتصالات (Internet) على "القرص المتراص بذاكرة قراءة فقط" (CD-ROM) على ديسكت وطبعة مختصرة تحمل شكل المطبوع ؛

(٨) إعداد مؤتمر الكتروني حول افضل الممارسات على شبكة الاتصالات (Internet)؛

(٩) انتاج وتوزيع مواد تلفزيونية خاصة حول افضل الممارسات بالشراكة مع شبكة الاخبار الكابلية (CNN) وشبكة التلفزيون العالمية (WTN) مع ترتيب للتوزيع على شبكات البلدان النامية من خلال الصندوق الاستئماني التلفزيوني للبيئة (TVE) ؛ و

(١٠) تنظيم معرض لافضل الممارسات بما في ذلك محفل لعرض اشربة الفيديو حول أفضل الممارسات وحيث اجتماع الشركاء حول افضل الممارسات في مؤتمر اسطنبول .

### ثالثا - النتائج

#### النتائج الكمية

١٠ - في حدود ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٦ ، كانت الامانة قد تلقت ما يزيد عن ٦٤٠ عرضا من ما مجموعه ٩١ ما بين قطر ومنظمة ورابطة . وتم تنظيم ما يزيد عن ٤٠ من المسابقات

و/ أو المعارض الوطنية ومسابقة اقليمية واحدة برعاية الاتحاد الامريكي لصناعة التشييد . ومن اصل ال ٦٤٠ عرضا تلك ، تم تقديم ٤٢٥ قبل الموعد النهائي الاولي الموافق ١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٥ الذي مدد لاحقا حتى ٣١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٦ ، مع أن الكثير كان قد قدم اثناء الدورة الثالثة للجنة التحضيرية في شباط/ فبراير ١٩٩٦ .

١١ - عالج ما مجموعه ٤٦ عرضا بفعالية قضايا تتعلق بالجنسين وبالمرأة بما في ذلك مجالات كتييسر الحصول على المأوى والأرض والموارد والوظائف وفرص توليد العائدات والحقوق القانونية . وضم ما يزيد عن ١٠٠ من العروض التحليل الذي يراعي الفوارق بين الجنسين وفقا للتوصيات الواردة في المقرر ٢/ ٧ للجنة التحضيرية .

١٢ - تم تقديم ٨٥ فيلما مسجلا على اشرطة الفيديو حول افضل الممارسات وسيشكل الأسس لمكتبة فيديو حول أفضل الممارسات .

١٣ - ومن اصل ما ورد اعلاه ، شكلت ١٠٢ من افضل الممارسات قائمة ال ١٠٠ وفقا لتوصيات اللجنة الاستشارية الفنية ، وستعرض افضل الممارسات تلك في الكتالوج الالكتروني .

١٤ - من اصل ال ١٠١ ، قامت اللجنة الاستشارية الفنية بإنتقاء قائمة موجزة مؤلفة من ٤٣ عرضا وجهت إلى هيئة التحكيم التي قامت بالتالي بإختيار ١٢ منها كي يتم ايلاءها الاعتبار الخاص بشكل جوائز دبي وطوكيو للامتياز لتحسين البيئة المعيشية .

### النتائج النوعية

١٥ - من بين ابرز معالم دراسات الحالة المقدمة هو عدد الممارسات التي كانت معروفة بصورة ضئيلة للخبراء القطاعيين والجغرافيين العاملين في مجال المستوطنات البشرية والتنمية ، مما يؤدي إلى الاستنتاج بأن اللجان الوطنية والمنظمات الأخرى التي شاركت في تحديد وتقديم افضل الممارسات قد كانت ناجحة في تعبئة المشاركة العريضة القاعدة التي دعا إليها القرار ١٨٠ / ٤٧ وكررتها اللجنة التحضيرية .

١٦ - وتمثل المعلم الآخر لدراسات الحالة المقدمة ، في النهج الشامل الذي تبنته الكثير من المجتمعات المحلية والمدن والمناطق في معالجة مجموعة واسعة من القضايا . وفي الكثير من الحالات ، وجد أن ما استخدم من عمليات اجتماعية وعمليات صنع القرار لحل مشكلة معينة كانت فعالة بدرجة مماثلة في التصدي لقضايا أخرى مؤدية في نهاية المطاف لاشكال جديدة ومحسنة للترتيبات المؤسسية للإدارة وصناعة القرارات .

وتؤكد الدروس المستفادة من تحليل افضل الممارسات تلك الضرورة الملحة لتكملة التقسيمات القطاعية إلى حد كبير لرسم السياسات والتنفيذ مع الاشكال الجديدة والمحسنة للعمليات التشاركية لصنع القرار وتوزيع الموارد .

١٧ - وتؤكد معظم دراسات الحالات ايضا أنه حين يتم اعتماد الرج الشاملة والتشاركية واضفاء الطابع المؤسسي عليها ، فإنها تنجم عن تعبئة هامة للموارد ولاسيما فيما بين افقر المجتمعات المحلية والمدن والاقطار .

### دمج الاعتبارات المتعلقة بالجنسين

١٨ - لقد كان دمج الاعتبارات المتعلقة بالجنسين احد أهداف المبادرة التي تبنتها اللجنة التحضيرية . وقد تلقت الامانة ما يزيد عن ٤٦ دراسة حالة عن افضل الممارسات متضمنة منظورا يتعلق بالجنسين و/ أو بالمرأة . وتم تقديم الكثير من دراسات الحالة تلك من قبل منظمات غير حكومية/ ومنظمات قائمة على المجتمع المحلي بمساعدة مالية من حكومات هولندا والسويد والنرويج . كما طلبت الامانة إلى مقدمي افضل الممارسات ان يدرجوا تحليلا للأثر المتعلق بالجنسين في دراسات الحالة الخاصة بهم في سياق جهودهم لإستخراج الأثر الذي يكون لكل من المرأة والرجل في كافة مراحل مشروع او برنامج او مبادرة . وامثل ما يزيد عن ١٠٠ من دراسات الحالة المتعلقة بأفضل الممارسات لتوصيات اللجنة التحضيرية بشأن التحليل الذي يراعي الفوارق بين الجنسين .

١٩ - إن الأمانة ، بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومات المحلية والوطنية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي ، هي في سياق تحليل افضل الممارسات تلك ذات المنظور المتعلق بالجنسين و/ أو تحليل الأثر لتحديد الاساليب التي سيستخدمها كل من المجموعات والافراد لضمان نجاح مشروع ما . وتتوقع الامانة بأن يؤدي إعداد منهجية تقييم تتعلق بالجنسين خاصة بالمستوطنات البشرية والتنمية إلى تمكين الأخذ في الحسبان الاعتبارات المتعلقة بالجنسين في مرحلة التخطيط لمشروع ما .

٢٠ - شهد مؤتمر دبي الدولي حول افضل الممارسات لتحسين البيئة المعيشية ، ١٩ - ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٥ انبثاق "محفل يتعلق بالجنسين لافضل الممارسات" الذي نشط في ضمان وجود المنظور المتعلق بالجنسين في المناقشات التي تناولت ال ٢٨ دراسة حالة التي تم عرضها . وكان المحفل فعالا في الإدراج في اعلان دبي موضوع قضية الجنسين كأحد الاعتبارات لاختيار او إنتقاء افضل الممارسات ، كما شكل أيضا



فريقا اساسيا من الافراد الجاهزين والراغبين في ضمان أن المنهجية المتعلقة بالجنسين ستوضع موضع الاستعمال او التنفيذ في مجالات الخبرة الخاصة بهم داخل مجال المستوطنات البشرية والتنمية .

٢١ - تواصل الامانة جمع افضل الممارسات التي تركز على قضايا الجنسين فضلا عن مواصلة التحليل الذي يراعي الفوارق بين الجنسين لدراسة الحالات التي تركز على قضايا الجنسين . إن المحفل المعني بقضايا الجنسين سيواصل عمله في رصد أثر الجنسين القائم لافضل الممارسات فضلا عن تحديد دراسات الحالة الجديدة المتعلقة بالجنسين ، ومن المتوقع توافر منهجية تقييم للجنسين لنشرها في حدود كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٦ .

#### رابعا - الدروس التمهيدية الأولية المستفادة

٢٢ - تقع الدروس المستفادة من مبادرة افضل الممارسات ضمن تصنيفين : (١) الدروس الهامة ؛ و (٢) الدروس المتصلة بالعملية .

#### الدروس الهامة

٢٣ - تعرض الدروس الهامة المستفادة في المرفق الثاني من هذه الوثيقة ، وهي مقتطفات محررة لمداوالات مؤتمر دبي الدولي حول افضل الممارسات لتحسين البيئة المعيشية وتعزى للجهات الميسرة للمؤتمر .

#### الدروس المتصلة بالعملية

٢٤ - تنبثق التوصيات التالية لتحسين النظام الاجرائي لافضل الممارسات من ملاحظات عملية التسمية بوجه عام فضلا عن التوصيات المحددة لاجتماع اللجنة الاستشارية الفنية :

(١) المواعيد النهائية الثابتة للعرض - لضمان ان يتم المسح المسبق لكافة العروض المقدمة من أجل تأمين الردود الرجعية لمقدمي العروض والتحليل التمهيدي للجان الاستشارية الفنية في المستقبل ؛

(٢) الشكل الإطاري المرن للإبلاغ - ومع أن هدف الحكم على كل عرض على أساس متساو يتسم بالتقدير الايجابي إلى حد كبير ، ينبغي للشكل الإطاري ان يكون مرنا بصورة كافية بحيث يمكن تكييفه حسب المجموعة المنوعة الكبيرة للعروض المتلقاه ؛ و

(٣) الدروس المستفادة - يلزم المزيد من الفهم للعقبات التي سيتم اعتراضها وكيفية تذليلها اثناء تخطيط وتنفيذ كل مبادرة .

### خامسا - الأنشطة المقترحة والجارية

٢٥ - في حوالي منتصف عام ١٩٩٥ ، إتضح أن مبادرة افضل الممارسات ستشكل مجموعة مميزة من دراسات الحالة حول الحلول العملية والمجدية والمستدامة بصورة مطردة لبعض من أكثر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية إلحاحا في العالم . فبتبني معايير تسمية واضحة وإنشاء شكل إطاري موحد مهما كان غير كاملا ، مهدت اللجنة التحضيرية الطريق لإيجاد السبل الفعالة لتحديد وترتيب ونشر افضل الممارسات والتعلم منها ؛ ودفع ذلك الامانة إلى الإنخراط في جولة من المشاورات مع كافة الفعاليات الرئيسية بشأن ما ينبغي القيام به وكيفية إستغلال "منجم الذهب" المتجلي من المعلومات والتجربة . إن النتائج غير المعللة لتلك المشاورات تضم ما يلي :

- (١) الحاجة لمواصلة مبادرة افضل الممارسات كوسيلة لبناء الوعي ؛
- (٢) الحاجة للاستمرار في البعد المتعلق ببناء القدرات للمبادرة ولاسيما كوسيلة لحث المدن والمجتمعات المحلية والمنظمات على التأمل في العمليات التي شاركت فيها وكيفية زيادة وتطوير وتكرار أو تعزيز قدراتها والتغلب على مواطن ضعفها ؛
- (٣) الحاجة الى الانتفاع من الشبكات القائمة لتعزيز نشر افضل الممارسات وإستخدامها في مجالات معينة كالتدريب وتسمية الادارة والتوعية وإعداد السياسات وإشاعة قضايا الجنسين وبناء المؤسسات ؛
- (٤) الحاجة لتوسيع نطاق المبادرة كأداة لإعداد وتنفيذ أشكال جديدة ومحسنة للتعاون بما في ذلك التطوعية وانماط التعاون بين الشمال-الجنوب والجنوب-الجنوب والاشكال اللامركزية للتعاون ؛

(٥) الحاجة الى استغلال منابع العائدات المحتملة المقدمة من قبل اعداد الكاتالوج الالكتروني لافضل الممارسات وخدمة القيمة المضافة الخاصة به كمحطة واحدة للتدريب وبناء القدرات ومواد بناء الوعي فيما يتم مراعاة ضرورة تسهيل تيسر المعلومات للمؤسسات المحلية ولاسيما في البلدان النامية .

٢٦ - أما النتائج الاضافية لتلك المشاورات فضمنت ما يلي:

(١) ما قدمه كاتالوج افضل الممارسات من فرص لاعداد قائمة جديدة بالخبرات للمستوطنات البشرية والتنمية المستدامة :

(٢) الفرصة التي قدمها الكاتالوج الالكتروني لافضل الممارسات والمؤتمر لاشاعة استخدام السبل الجديدة والفعالة من حيث الكلفة للاتصال بين كافة الفعاليات واصحاب الادوار الفاعلة الرئيسيين وفيما بينهم ولاسيما في البلدان النامية :

(٣) الحاجة لاستغلال حقيقة مفادها أن المجتمع الدولي قد قام بتبني طائفة من معايير التسمية وشكل إطاري موحد للابلاغ لترشيد وتيسير الصلات بين المبادرات وقواعد البيانات المماثلة .

٢٧ - تضم مجالات التحسين الرئيسية التي تم تحديدها ما يلي:

(١) المجالات الممكنة لصقل الشكل الإطاري للابلاغ لتسهيل إيضاح تنوع المبادرات وذخيرة خبرتها :

(٢) زيادة تطوير المبادئ التوجيهية كأداة للتحليل الذاتي القائم على النقد فضلا عن التحديد والابلاغ :

(٣) زيادة قائمة الكلمات الرئيسية بما في ذلك المصطلحات الرئيسية لمساعدة مقدمي افضل الممارسات في التصنيف الذاتي وكوسيلة لإستخدام الكلمات الرئيسية في البحث عن افضل الممارسات في الكاتالوج الالكتروني .

٢٨ - تضم مواطن القوة الرئيسية المحددة لمواصلة المبادرة ما يلي :

(١) السبل الفعالة من حيث الكلفة المستخدمة لتوفير الدعم الفني والمساعدة لمنظمات البلدان النامية من خلال الخبراء المحليين ومؤسسات بناء القدرات على المستوى الوطني :

(٢) التنغيم الكفوء للموارد بإستخدام مزيج الارصدة والمساهمات النوعية من المصادر العامة والخاصة ؛

٢٩ - دفعت الاعتبارات والاقترحات والتوصيات الواردة أعلاه بالامانة الى القيام بوضع استراتيجية المرحلة الاولى لثلاث سنوات لمواصلة المبادرة ؛ أما الاعتبارات الرئيسية المستخدمة في وضع هذه الاستراتيجية فضمت ما يلي : الفعالية من حيث الكلفة للعمليات ، وإعادة التوجيه في إستخدام الموارد القائمة وإستغلال الشبكات القائمة والقدرة المؤسسية .

### انشاء مراكز اقليمية وموضوعية لافضل الممارسات

٣٠ - إنطلاقا من الشبكات والقدرات القائمة ، ستواصل المراكز الاقليمية والموضوعية لافضل الممارسات عملها المستحدث من قبل الامانة في جمع ونشر وتحليل افضل الممارسات وفي تعزيز نقل التجارب والخبرات والدرايات من خلال مختلف السبل بما في ذلك التدريب والتوعية وتنمية الادارة والحوار المتعلق بالسياسات والتحسين . والمفاوضات جارية الآن مع العديد من المؤسسات الشريكة في شتى انحاء العالم ومن المتوقع ان يتم تشغيل ١٠ إلى ١٢ من المراكز الاقليمية والموضوعية في حدود نهاية عام ١٩٩٦ .

٣١ - ستشكل المراكز تلك جزءا من برنامج الموئل لافضل الممارسات العالمية والقيادة المحلية - معهد فعلي يمثل شبكة عالمية من المؤسسات الشريكة ، وكل عقدة في هذا النسيج العالمي سيشكل "مركز امتياز" يعمل بالشراكة مع اثنين أو أكثر من الجهات المنفذة الرئيسية - الفعاليات في تنمية المستوطنات البشرية المستخدمة ، وسيتم إرساء كل مركز امتياز مع معهد لبناء القدرات أو مرفق يشارك بصورة ناشطة في وضع السياسات والتوعية والتدريب . وسيواصل كل مركز من تلك المراكز جمع ونشر المعلومات ذات الجدوى الاقليمية أو الموضوعية . وسيتم مسح وفحص المعلومات لغرضين نهائيين :

(١) النشر لواضعي السياسات وغيرهم من الفعاليات واصحاب الادوار الفاعلة الرئيسيين ضمن المنطقة أو في حالة المحور الموضوعي ضمن الموضوع المذكور على أساس عالمي ؛

(٢) تغذية المحور العالمي بالمعلومات التي تعتبر ذات اهمية عالمية وقابلية للتطبيق ، ويقوم المحور العالمي بدوره على تغذية جميع المحاور الاقليمية الأخرى .

## الشراكات

٣٢ - وعلى غرار افضل الممارسات ذاتها ، ينبغي انشاء المركز الاقليمي أو الموضوعي بحد ادنى من شريكين كانا فعالين في العملية التحضيرية للموئل الثاني وهما : الحكومات الوطنية والسلطات المحلية و/ أو رباطاتها والمنظمات غير لحكومية والمنظمات المجتمعية والمؤسسات الاكاديمية والبحثية والقطاع الخاص والوسائط اعلامية . وقد أقام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الذي يضمن التنسيق الشامل للمبادرة ، شراكة مع "مؤسسة معا" (Together Foundation) للقيام بصورة متواصلة بتحديث الكتالوج الالكتروني ولجعله ميسرا بصورة متزايدة ومفيدا لمستخدميه .

## معايير الانتقاء

٣٣ - لضمان الاستمرار بالنوعية العالية لافضل الممارسات سيطلب إلى كل مرفق اقليمي أو موضوعي إستيفاء المعايير التالية :

- (١) ينبغي ان يكون المرفق معروفا ضمن منطقته أو موضوعه كمركز للامتياز للسياسة العامة والتوعية أو التدريب والبحث والتنمية في مجال أو مجالات أكثر اتصالا بإدارة المستوطنات البشرية والتنمية المستدامة ؛
- (٢) ينبغي أن يكون المرفق ذاتي التمويل وفي بعض الحالات سيستدعي شريكا خارجيا وراعيا مشاركا لتمويل الانشطة للسنوات الثلاث الأولية ؛
- (٣) ينبغي ان يكون للمرفق استراتيجية منتظمة لنشر المعلومات تضم النشرات الاخبارية والإستعراضات والجورنالات ... الخ .

## دور توصيل الخدمات للمراكز وإستخدام تكنولوجيا المعلومات

٣٤ - أن شبكة الاتصالات (Internet) آخذة في التوسع بصورة مسرعة وستصبح في القريب العاجل قناة رئيسية لتبادل المعلومات في شتى انحاء العالم . وعن طريق شبكة الاتصالات (Internet) سيتيسر لكل مركز اقليمي النفاذ إلى موقع النسيج العالمي مما سيتيح المجال للنفاذ على أساس المساواة لكافة المحاور داخل الشبكة العالمية ، أما السبل الأخرى للنشر فتشمل نشرات الاخبار "والقرص المتراص بذاكرة قراءة فقط" (CD-Rom) والديسكت والكتالوجات المطبوعة حول افضل الممارسات ، أما الجمهور المستهدف فيضم مقرري السياسات على كافة المستويات الحكومية ومسؤولي مجالس

المدن وخصائيي المستوطنات البشرية والقطاعين الخاص وغير الحكومي . وستقوم المراكز الاقليمية أيضا بدور فعال في تعزيز استخدام اصحاب الادوار الفاعلة الرئيسيين لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الفعالة من حيث الكلفة .

### انشطة المراكز

٣٥ - يتمثل الغرض الاول لكل مركز في نشر أفضل الممارسات من شتى انحاء العالم وبصورة خاصة من منطقة أو موضوع إلى الاطراف المهتمة على المستويين الوطني والمحلي ؛ ومع ذلك فالمرفق ينبغي ان يقوم بدور مبادر وتطلعي في تعزيز مناقشة ونقل أفضل الممارسات . اضافة إلى ذلك ، سيستخدم محفل الكتروني دائم لتيسير الحوار بشأن قضايا المستوطنات البشرية والتنمية . وهناك مهمة أخرى للمراكز تتمثل في تحديد وجمع وتحليل وتصنيف وترتيب العروض الجديدة المقدمة من قبل الافراد والمنظمات والحكومات بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والمواقع الأخرى لنسج أفضل الممارسات . وستقدم المراكز الاقليمية الردود الرجعية لأولئك الذين تيسر لديهم مواقع النسج أو تقدم ممارسات افضل جديدة أو تستكمل قواعد البيانات حول افضل الممارسات والقيام في المنطقة أو الموضوع ، بتعزيز أنشطة معينة كحلقات العمل وندوات السياسات والمشاريع الريادية للنقل . وستقدم الجوائز السنوية للممارسات الافضل المرموقة المختارة من قبل اولئك الذين تيسر لهم النفاذ إلى الموقع طريقة مفيضة لتعزيز الاهتمام في زيادة تطوير المبادرة .

٣٦ - يمكن التنسيق بين مختلف القائمين على تفعيل موقع نسج الممارسات الافضل عن طريق البريد الالكتروني (E-mail) ، ومع ذلك يتوخى ان يلتقي المنسقون من مختلف مواقع الانسجة للمراكز الاقليمية والموضوعية مرة كل سنة بالمنسق العالمي لاستعراض الانشطة السابقة والجارية ومناقشة المبادرات الجديدة .

### دور البرنامج الأساسي

٣٧ - ان الدور والمهمة الرئيسيين للبرنامج الاساسي سيتمثلان في العمل كمحور مركزي وسيركز على أنشطة ذات طابع استراتيجي كالتالية :

(١) القيام بصورة متواصلة بتنمية وتحسين قاعدة البيانات والشكل الاطاري للإبلاغ استنادا الى الردود الرجعية من المراكز الاقليمية والموضوعية لجعلها ميسرة بصورة متزايدة لمجموعات الجهات المنفذة الرئيسية ومفيضة كأداة عمل لها :

- (٢) تيسير وتعزيز السبل الجديدة والمحسنة للتعاون التقني بما في ذلك الاشكال اللامركزية للتعاون بما فيها برامج ومشاريع النقل المبتكرة المتعددة الاطراف- الثنائية وبرامج المتطوعين والتعاون بين الجنوب - الجنوب :
- (٣) النهوض بالشراكات العالمية والاقليمية ولاسيما مع القطاع الخاص والوسائط الاعلامية لاعداد النواتج الجانبية لقاعدة بيانات افضل الممارسات مثلا قائمة جديدة بالخبرات والنواتج المستدامة والخدمات والتكنولوجيات :
- (٤) تعزيز عمليات التبادل على المستوى الاقليمي والعالمي للمعرفة والتجربة والدراية في مجال افضل الممارسات :
- (٥) إقامة آليات دعم مشتركة والبحث والتطوير في مجال مؤشرات المأوى والمؤشرات الحضرية :
- (٦) النهوض باستخدام افضل الممارسات في الانشطة التدريبية المبتكرة المتعلقة بالقيادة .

٣٨ - يجري تشكيل لجنة توجيهية لممثلين لكافة الاطراف الفاعلة الرئيسية والجهات والوكالات المانحة الرئيسية لضمان التوجه المتواصل للبرنامج نحو المستعملين .

#### ملاحظات ختامية

٣٩ - وياختصار ، فإن دراسات الحالة البالغ عددها ٦٤٠ ، سواء كانت فائزة بالجائزة او كانت ممارسات افضل او صالحة تثبت معان الملايين من الافراد وآلاف من المجتمعات المحلية والرابطات والمنظمات والمدن تستغل قدراتها وتقرر مصيرها وتساهم بفعالية في تعزيز المأوى للغالبية إن لم نقل للجميع وإقامة اشكال اكثر استدامة من المستوطنات البشرية والتنمية ، فالاستنتاج المنطقي يتمثل في ان هذه هي البداية وان الجهود المتواصلة في تحديد وتحليل ونشر افضل الممارسات والتعلم منها سيسهم بصورة هامة في بلوغ اهداف جدول اعمال الموئل وغايات مؤتمر الموئل الثاني - اي جعل المدن الكبيرة والصغيرة والقرى في العالم صحية ومأمونة ، يتحقق فيها العدل والاستدامة .

المرفق الأول : إستعراض عام لتمويل أفضل الممارسات

<u>المجموع</u>	<u>بالنوع</u>	<u>بالنقد</u>	<u>مصدر التمويل/ نوع الانفاق</u>
٥٥٩,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٤٩٩,٠٠٠	<u>هولندا</u> البرنامج الاساسي ، افضل الممارسات المتعلقة بالجنسين ، اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية وافضل الممارسات في البلدان النامية وشرطة الفيديو
٤٩٨,٠٠٠		٤٩٨,٠٠٠	<u>اسبانيا</u> البرنامج الاساسي ، افضل الممارسات لامريكا اللاتينية والترجمة والنشر بالاسبانية والمنافسة ومسابقة امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١,٣٥٥,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٤٥٥,٠٠٠	<u>بلدية دبي</u> افضل الممارسات في البلدان النامية وشرطة فيديو وجوائز صحفية واعلامية ، ومؤتمر دبي الدولي
٣١٨,١٨١	٣١٨,١٨١		<u>مؤسسة معا**</u> (Together Foundation) إعداد ونتاج قاعدة البيانات
٢٢٦,٥١٣		٢٢٦,٥١٣	<u>الترويج</u> افضل الممارسات للبلدان النامية ، افضل الممارسات المتعلقة بالجنسين وشرطة الفيديو وبرنامج اساسي
١٥٠,١٦٥	١٠,٠٠٠	١٤٠,١٦٥	<u>السويد</u> افضل الممارسات للبلدان النامية ، وبرنامج اساسي
١٢٠,٠٠٠		١٢٠,٠٠٠	<u>حكومة طوكيو المتروبوليتانية</u> جوائز وشرطة فيديو وهيئة تحكيم ووسائط اعلامية
٨٠,٠٠٠		٨٠,٠٠٠	<u>البنك الدولي</u> افضل الممارسات للبلدان النامية
٤٦,٩٨٠	١٥,٠٠٠	٣١,٩٨٠	<u>كندا</u> اجتماع هيئة التحكيم وشرطة فيديو وحوافظ اعلامية
٩٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠		<u>برنامج الأمم المتحدة الانمائي</u> اجتماعات اقليمية حول افضل الممارسات، كتالوج افضل الممارسات
١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠		<u>منظمة الأمم المتحدة للطفولة</u> افضل الممارسات للبلدان النامية وشرطة الفيديو
٣,٤٥٨,٨٣٩	١,٤٠٨,١٨١	٢,٠٥٠,٦٥٨	<u>المجموع الاجمالي</u>

\*مقدر

\*\*بما في ذلك ٧٥,٠٠٠ دولار امريكي من مؤسسة كيلوغ

(Kellogg Foundation)



## المرفق الثاني

### الدروس الهامة المستفادة من تحليل افضل الممارسات

الدرس ١ . "من أجل الإلتزام الطويل الأجل ، يتعين دمج المشاركة العامة مع تحديد المشكلات فضلا عن حلها" ؛ إن الكثير من الحالات تثبت أهمية "السؤال مقابل الاعلام" كأساس للمشاركة العامة الفعالة . فحين يطلب إلى الناس القيام بتعريف المشكلات والحلول المحتملة فهم يلتزمون بأن يكونوا جزءا من الحل بدلا من الاعتماد على الآخرين في حل مشكلاتهم ؛ وعادة ما يكون هنالك تخوف من جانب الخبراء المؤسسين أنه بالطلب إلى الناس أن يحددوا ما يتوجب عمله والاسلوب الافضل للقيام بذلك فإنهم بذلك ينتقصون من شأنهم ؛ وتوحي معظم الممارسات بأن قوة المؤسسة تتزايد بالفعل حين تتم دعوة الناس للمشاركة كشركاء فعليين .

الدرس ٢ . "لا يمكن أن يكون التخطيط عملية تتجه من القمة إلى القاعدة أو من القاعدة إلى القمة فحسب ، فعليه اعتماد الاتجاهين والاندماج والتكامل اذا ما اريد له ان يكون فعالا" . وتوضح الكثير من الممارسات الافضل ان الجدل الدائر حول ما اذا كان على عمليات صنع القرار ان تتجه من القمة إلى القاعدة أو من القاعدة إلى القمة يمثل انحصاما مضللا ... فالجواب هو انه يجب ان يكون مزيجا من الاثنين . فالدور النسبي المتمثل في الاتجاه من القمة الى القاعدة او من القاعدة الى القمة ينبغي تناوله ضمن إطار المشكلات التي تتم مواجهتها ؛ ولدى النظر في مسألة هذا النهج ، علينا ان نتذكر ايضا ان الاتجاهات من القمة الى القاعدة او من القاعدة الى القمة قد تكون مفردات نسبية تعتمد على الزاوية التي يتم النظر منها .

الدرس ٣ . "ان الموارد هامة غير انها ليست بديلة للحكمة" ... لقد اثبتت افضل الممارسات بوضوح ان ما يتسم به الناس من طاقة وحكمة يمكنها ان تحل الكثير من المشكلات على الرغم من الافتقار الى التدريب الرسمي ومحدودية الموارد . ان افضل الممارسات التي قمنا بدراستها قد علمتنا ايضا أن الكثير من المشكلات في العالم المتطور تنجم بصورة مباشرة من الثروة المستخدمة كبديل للعقلانية والحكمة . فإذا ما استخدمت الثروة بصورة غير رشيدة وحكيمة فإنها تسفر عن اضرار . فيمكن للثروة والتكنولوجيا ان يقدمتا الادوات والقدرات وليس بالضرورة الردود فليسا بديل للتغيير في المواقف او في الذكاء الكامن في الانسان .

الدرس ٤ . "اذا كان لا بد للناس أو المؤسسات الإلتزام بحل المشكلات فهم بحاجة لرؤية مصالحهم الخاصة مخدومة" . فالتناس يعملون بجهد لتحسين امنهم الاقتصادي والمادي والاحتمالات من أجل حياة جيدة لانفسهم ولاسرههم ، ففي كل ممارسة من الممارسات

الافضل ، يمكن العثور على باعث للعمل في مشكلة ما عاد من الممكن تجاهلها . فالحلول تترسخ في الافراد الساعين الى تحسين اوضاعهم السيئة وحيث يتم احترام مصالح الفرد بقدر احترام مصالح المجتمع . ويتمثل احد أهم الدروس للمؤسسات والمخططين في وجوب ترسيخ النجاح الطويل الاجل بدعم المجتمع المحلي للتغيير واستنادا الى المصلحة الذاتية فضلا عن المصلحة العامة .

الدرس ٥ . "إن تعريضا لما هو عام ينبغي ان يكون اكثر شمولاً بحيث يتجاوز اولئك الذين عادة ما يشاركون" ، وتبين لنا تلك الممارسات انه ليس بكاف خلق الفرص للمشاركة العامة ... ان توفير الفرص دون تقدير قيمة مشاركة اولئك الذين لا يتمتعون بالقوة بصورة تقليدية ، سيتولد عنه عدم الثقة والتهكم ... ولتكون فعالة بشكل فعلي ، من المهم ان نتوصل الى كافة افراد المجتمع المحلي وان نصغي الى شواغلهم واهتماماتهم والى توصياتهم ؛ ان المشاركة المزيفة تولد الغضب والاستياء ، أما المشاركة الصادقة فتخلق الحلول والدعم السياسي .

الدرس ٦ . "لقد تورطنا في هذا الوضع الفوضوي خطوة خطوة وسنخرج منه كذلك خطوة خطوة" ... ولعل اكثر الدروس القيمة المستفادة هو ان الخطوات الصغيرة لما تم تقويته من افراد ومجتمعات محلية ، ستفضي في النهاية الى عالم مستدام ... فليس ثمة من حلول كبرى او علاج سحري ... فمن المهم للغاية ان يكون لدينا رؤية لما نبتغيه لكي تكون اعمالنا مترابطة مع تلك الرؤية وملتحمة بها ... غير ان الرؤية ليست البديل للقرارات والعمل .

الدرس ٧ . "عادة ما تكون القضايا التي لا يمكننا التحدث عنها بصراحة هي القضايا الاهم بالنسبة لحل المشكلات" ؛ فمن الصعب للغاية التصدي لمسائل كالمشاركة والتقوية والالتزام الفردي الطويل الاجل بالتغيير حين تكون بعض القضايا (كالتحيز الجنسي والعنصرية ... الخ) حساسة للغاية بحيث يصعب التحدث عنها ، فما ان تتم (استعادة الكرامة وحرية التعبير عن الذات وقدرة الناس على تغيير حياتهم من خلال جهودهم الخاصة ، فإن الكثير من الممارسات الافضل تلك لن تصبح ممارسات عادية وشائعة .

الدرس ٨ . "القيادة والابتكار: تثبت الكثير من الحالات ان الحلول الناجعة عادة ما تولد من ازمة الحرمان المتناقم ... ذلك الوضع مشفوعا ببيئة تمكينية وياستعداد الجمهور عامة للتعامل مع قضية ما ، هي عوامل حاسمة في تكون الابتكار ؛ ان نافذة الفرصة في العملية السياسية هي عادة ما تحفز وتثير اهتمام المبتكرين او "ابطال الانتاج" لصياغة منهجية مناسبة لمشكلة ما . وعادة ما تشكل المشاركة المتواصلة لبطل انتاج او قائد سواء كان من حكومة او بلدية ما او من الشعب ، المفتاح للنجاح .

الدرس ٩ . المرونة : تبين تلك الممارسات لنا ان نجاح المبادرات مرهون بمرونتها ... كما تستفيد كل ممارسة من تلك الممارسات من عملية التعلم القائمة على التأمل الذاتي التي تستمر في إشراك الناس في تخطيط وتصميم المبادرات ولا تعمل في اية حالة من الاحوال على إتباع التصاميم للدراسات المعدة بيروقراطيا .

الدرس ١٠ . الأثر : تعمل دراسات حالة افضل الممارسات جميعا على تعميق هدف جعل المدن والاحياء السكنية اكثر استدامة ايكولوجيا وعلى قدر اكبر من المشاركة السياسية والانصاف الاجتماعي والجدوى الاقتصادية ... فكل منها اسفر عن مجموعة من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على المدن والمواطنين بما في ذلك تعزيز البيئة المادية والحد من الفقر وتحسين الصحة والرفاه وتقوية الضئات المجتمعية والافراد ... النساء منهم والرجال .

الدرس ١١ . التطوير والتأثير : لعل اهم التأثيرات الطويلة الاجل لكل من تلك الحالات تتمثل في كونها ناتجة عن بناء الشراكات متعددة القطاعات التي ادت الى تغيرات في طريقة تناول المشكلة وفي اسلوب التوصل الى الحلول : فأملنا انه فور إقامة تلك الشراكات ، سيتم إعادة استغلالها في نقل وتكييف افضل الممارسات تلك وتكرارها وتغيير السياسات العامة : ان تقوية الناس لتأكيد ذاتهم والعمل كجهات حافزة هو المفتاح الذي به تتمكن من بلوغ صانعي القرارات وتغيير الطرق التي يفكر بها المسؤولون وإزالة الطابع المركزي عن عملية حل المشكلات .

الدرس ١٢ . التغلب على الافكار المدركة مسبقا بشأن الاستقطان والتلف على المستوى الحضري : أكدت حالات افضل الممارسات ما يتسم به الناس من اصرار وابداع مذهلين في وجه ما هو سيء ... " وحيث اننا لم نكن هنالك من قبل اطلاقا" فإن معظم ما يقوم به الناس ولاسيما في مدن الجنوب ، هو التحسين الملهم بالحل البناء للمشكلات .

ان الدورات المستفاداة اعلاه تعزى الى الدكتور جاري لورنس (Dr. Gary Lawrence) ، مدير المركز المعني بالمجتمعات المستدامة ، جامعة سياطل ، واشنطن ، والدكتور أختار بدشاه (Akhtar Badshah) ، مدير البرامج ، مؤسسة مشروع المدن المتضخمة والسيد هيربرت جيراردت (Herbert Girardet) افلام Footprint والدكتور جوبيل (Jo Beall) ، محاضر كلية الاقتصاد ، جامعة لندن . وقامت الامانة باختصارها جميعا .